

إرشاد العباد الى استحباب لبس السواد

(54) فتوى وعملا الى أن انتقل الى رحمة الله بعكس ما كان عليه سابقاً _____
كان يلبسه في أيام الفاطمية ايضاً كما حدثني بذلك ولده العلامة المعاصر سلمه الله ومنهم
سيد فقهاء عصره آية الله العلامة السيد محسن الطباطبائي الحكيم اعلى الله مقامه صاحب
المستمسك كما حدثني شيخنا محيي الدين المامقاني دام طله ومنهم العلامة الفقيه الورع
التقي السيد ميرزا مهدي الحسيني الشيرازي الحائري قدس الله سره وبحظيرة القدس سره
المتوفي في الحائر الشريف سنة 1380 هجري وكان رحمه الله من أجلة علمائنا الامامية علماً
وعملاً كما حدثني بذلك ولده الفاضل المعاصر السيد محمد سلمه الله ومنهم سيد فقهاء عصرنا
الاعلم الافقه السيد ابو القاسم الموسوي الخوئي دامت بركاته كما حدثني بعض اصحابه
وتلامذته سلمه الله تعالى ومنهم حجة الاسلام الشيخ يوسف الخراساني قده وقد رأيته أنا بأمر
عيني يلبسه في طيلة الشهرين وغيرهم مما يطول المقام بذكرهم قال العلامة البارع الجامع
لمراتب الفضل والنبيل الشيخ ابو الفضل الطهراني قده في شفاء الصدور ص 324 من سبع بمبئي
سنة 1309 ما هذا نصه (ولبس) جامه سياه وسياه پوشي خانه ها او بابت قيام بوظيفه
عزاداريست وتعظيم شعار واحياي أمر ائمه وأدلة كراهة لبس ثياب سود با اين كه در بعض
آنها اشعار بترك سنت بني عباس است كه شعار خود را سواد کرده بودند حكم في نفسه ولولا
المعارض بملاحظ طريان عنوان عزاداري وماسعدت عرف اين زمان بر اختيار سياه براي عزاء سخن
داريم لهذا جماعتي از فقهاء مثل صاحب جواهر وغيره فتوى داده اند در باب حداد كه بر
معتدة بعده وفات واجب است ولازم او ترك تزئين است بملايس مصبوغة كه اين بحسب عادات مختلف
مي شود وظيفه آنست كه او لباس عزاء پوشد خواه سياه باشد يا غير او ودر بعض اخبار وارد
است كه حضرت صادق روز عاشورا جامه سفيد پوشيده بود وبعضي فقهاي معاصرين باين عمل کرده
در روز عاشورا بالخصوص جامه سفيد پوشيده بيرون آمده